

تقرير دورة تونس التكوينية ليوم 06 ماي 2017 "الاعلام البديل في خدمة حقوق الانسان بالفضاء المغاربي" مشروع خطوة

في إطار "مشروع خطوة" الموقع بين اتحاد الشباب الأورو مغاربي بالمغرب و التنسيقية المغاربية لمنظمات حقوق الانسان، نظمت بدار الشباب المغاربية برادس في تونس ، يوم 6 ماي 2017 ، الدورة التكوينية الثانية تحت عنوان: الإعلام البديل في خدمة حقوق الإنسان بالفضاء المغاربي

شارك في هذه المحطة، مجموعة من الشباب التونسيون و الفاعلون في الحقل الحقوقي و الإعلامي وممثلين عن المجتمع المدني والذين ساهموا بشكل إيجابي في إثراء النقاش حول موضوع الإعلام البديل ودوره في مناصرة حقوق الإنسان، بالإضافة الى مساهمتهم في التغطية الإعلامية التي عرفتھا الدورة، حيث أكدوا على أهمية النهوض بمجال حقوق الانسان، عارضين بذلك المقارنة والتجربة بين ما عاشوه في الحقبة ما قبل الثورة وما اكتسبوه بعد الثورة ، وكذا كيفية المحافظة على المكتسبات الحقوقية عبر التحسيس بهذا الملف بواسطة الاعلام البديل خاصة و الذي أضحي في الكثير من الأوقات كسلطة رقابة وازنة ووسيلة فضح لأي ممارسات تسيئ أو تقوض حرية الاعلام أو تعيق حرية الرأي وبالتالي صيانة حقوق الانسان بصفة عامة

افتتح اليوم التكويني بكلمة لكل من رئيس اتحاد الشباب الأورو مغاربي بتونس، السيد يسري بنسعيد حيث رحب بالحضور، تلتها كلمة للسيد خليل بوزيدي رئيس اتحاد الشباب الأورو مغاربي بالمغرب والذي بدوره عرف بالشراكة المبرمة بين الاتحاد والتنسيقية المغاربية لمنظمات حقوق الإنسان، كما عرج على مشروع "خطوة" وما يكتسبه من أهمية لدى المستفيدين منه، وإختتم كلمته " بالشكر للتنسيقية على أمل التعاون الثنائي والمستدام في المستقبل القريب، نصرة لقضايا حقوق الانسان بالمنطقة المغاربية

السيد أحمد القلعي عضو سكرتارية التنسيقية المغاربية لمنظمات حقوق الإنسان وعضو الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، كان له دور مهم ومحوري في تأطير ورشة تفاعلية مع الشباب، ناقش فيها و بشكل تشاركي آراء و أفكار المشاركين حول مفهوم حقوق الانسان والحريات و الاعلام، وكذا كيفية إستعمال الإعلام الإلكتروني بشكل جدي ومسؤول لتحقيق الأهداف المنشودة بغية الرقي بثقافة حقوق الإنسان بالفضاء المغاربي على وجه الخصوص



وشدد السيد القلعي في الأخير على ضرورة مواصلة الجهود في هذا الصدد، لما اعتبره من موضوع حارق ومهم دون الإنقاص من الإعلام التقليدي، مع ابراز النقلة النوعية في التعاطي مع ميزات الاعلام البديل وكيفية اىصال المعلومة بشكل سريع وفعال

بعد الورشة الاولى سياتر السيد شكري التارزي مستشار رئيس الحكومة التونسية المكلف بالشباب مائدة مستديرة حول موضوع الإعلام البديل وحقوق الإنسان ومناقشة مستجدات القضايا التونسية التي لها علاقة بالموضوع، خاصة التحول التدريجي نحو المسار الديمقراطي حسب رأيه وكذا دور الثقافة في مد جسور التعاون بين المجتمعات المغاربية، مع ضرورة بناء نموذج ثقافي مغاربي، كما أعلن عن فتح أبواب كل المؤسسات الشبابية التونسية لمقترحات المنظمين والمشاركين.



وفي الأخير، تم تخصيص الجزء الثالث من التكوين، للإعلامي الدولي البارز، السيد مجدي الحسيني، لتأطير عرض حول أهمية الإعلام البديل وكيفية العمل على تقنيات الشبكة العنكبوتية وكذا عرض آخر أرقام الدراسات والمستجدات العالمية في هذا المجال باعطاء عينات ملموسة عبر تمارين تقنية فريدة، تمحورت حول " وقت ذروة " تصفح الانسان المغاربي لشبكات التواصل الاجتماعي، من أجل ايصال المعلومة للجمهور المستهدف، مع اتقان طريقة عرض المعلومة وتسويقها بشكل ناجع، بأقل تكلفة مادية، لاكن بشكل فعال وأكد



وقد تطرق السيد الحسيني الى عدة نماذج في الاعلام البديل، من بينها الاعلام السمعي البصري، حيث عرض على المشاركين تجربة العديد من الشباب التونسي في هذا الميدان، توجت بزيارة ميدانية لاستوديو تصوير واعداد برامج تلفزيونية من والى الشباب، كنقطة تاريخية لتحرير الحقل السمعي البصري و

وفي ختام اليوم التكويني، تم توزيع شهادات المشاركة على المشاركين وأخذ عينات من آراءهم حول مدى إستفادتهم من الدورة التكوينية، وتقييمها من حيث المواضيع والنقاشات والمخرجات